

# تدبرات في سورة القارعة | #خاطرة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

وكالة الصور دي هي الصور التي بها يربى الله سبحانه وتعالى نفوس الصحابة على قيم جديدة ومبادئ جديدة وافكار جديدة احنا كنا بنتكلم امبارح عن سورة الایه؟ الزلزلة ولقينا سبحانه الله السورة اصلا بتزبّط لنا كتير من المفاهيم بتاعتنا - 00:00:11

وبتغير في كتير من المبادئ اللي احنا مؤمنين بها ازاي تكون انسان صالح احنا النهاردة بازن الله مع سورة القارعة ومش هعرف اتكلم معكم النهاردة الا على اول كلمة منها بس. والباقي بقى في الدروس اللي جاية ان شاء الله - 00:00:35

وكالعادة دايما بقول لكم سؤال يعني ايه القارعة على طول الكل هيقول قارئة ده اسم من اسماء يوم القيمة. صحيح. كلامك صحيح مليون في المية ان القارعة ده اسم الاسماء يوم القيمة اللي ربنا سبحانه وتعالى سماها باسماء كثيرة جدا في القرآن. منها القارعة والحالة والواقعة ويوم القيمة ويوم الدين - 00:00:57

صحيح ولكن ما وقفتش قبل كده مع نفسك وقفه وسألت ليه القيمة اتسمت بالقارعة وايه اصل كلمة القارعة شوفوا اسأل الله سبحانه وتعالى انه يرزقنا الفهم لكتاب الله عز وجل - 00:01:25

اولا القارعة مأخذ من القرع. ده اسمه قرع ده اسمه ايه؟ قرح وكانت العرب قديما لما بيكون في عندها حدث عظيم مرعب كانت بتقرأ على الطيوب عادة الناس اول ما تسمع قرع تترعب فيه امر حدث. فيه امر جلل - 00:01:50

طب ايه العلاقة بين ده وبين القيمة؟ لو فهمنا اول كلمة في السورة كل اللي جاي بقى بعد كده سهل ان شاء الله قالوا هل القارعة اللي هو الصوت العالي - 00:02:22

اتسمت القيمة نظرا لان يوم القيمة فيه قرع شديد قالوا ايه هيكون القرع ده؟ قال لك لا ما انت مش واحد بالك ان الكون كله فيه اضطراب رهيب اذا السماء انشقت. السماء بتنشق فالانشقاق ده بيترتب عليه ايه؟ صوت عالي - 00:02:42

ولا يا ترى النجوم لما بتنساق وترتطم بالارض وبيحصل عنها؟ قرع. اذا نجوم انتشرت ولا يا ترى ده صوت انشقاق الشمس الشمس بتنشق وتكون. اذا الشمس كورت ولی القرع ده هو الارض نفسها وهي بتنزل - 00:03:08

ولا ترى الجبال وهي تدك كل دي اصوات تخيل ان كل دي اصوات هتكون محطة بك وكل دي مشاهد هتبقى حواليك ف ساعتها اه فعلها هي القارعة. لان كمية الاصوات اللي فيها فعلا مربعة - 00:03:38

وليدبر في ايات الله سبحانه وتعالى في القرآن وبخاصة جزء عامة هيجد بالفعل ان الامر صحي في الجبال تدك يعني الجبال بتدك او بتنسف طب انتم متخيلين يعني ايه جبال بتنسف - 00:04:09

متخيلين يعني ايه جبل بيديك اذا هي قارعة ولا مش قارعة ادي الامر الاول الاول نظرا لان احوالها كبيرة او. فالاصوات اللي بيترتب على الاحوال دي هي عبارة عن - 00:04:34

ولا يا ترى القارعة بمعنى ان القلوب فيها تقع بمعنى تهان تفزع. اه صح ده اليوم ده من كتر الاحوال اللي فيه القلوب بتترعب فهي قارعة للقلب. اية ما هو ما هو الانسان منا لما يشوف يوم القيمة جهنم يؤتى بها لها - 00:04:55

سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها؟ يا ترى صوت الجرده هي عمل ايه في القلب ويا ترى لما يسمع الناس زفير جهنم؟ ايه اللي هيحصل في القلب - 00:05:25

ده زفة واحدة بس من زفات جهنم هتلع القلب فده يكون المعنى الثاني ان فيه قرع للقلب. القلوب هتبقى في اليوم ده مرعوبة. ولا يا ترى يكون المراد ان الحدس كله - 00:05:44

هو القارعة. اه صحيح ما هو الاحداث دي كلها على بعضها فعلا هي كلها على قارعة لذا قال الله سبحانه يوم ترونها ها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حبة - 00:06:01

حملها وترى الناس سكارى وما هم بالسكارى ولكن عذاب الله. طب القلوب هتقرع من اهوال القيامة بس لا قال لك ده كمان القلوب هتقرع يوم القيامة خوفا من اعمالها الانسان هيبقى خارج من القبر قلبه قدام الاحداث دي كلها في قمة الرعب. ليه؟ خايف من العمل - 00:06:21

يا ترى انا عملت موديني فين انا مصيرني فين هنا ولا هنا؟ انا همشي في طريقي ده ولا همشي في الطريق ده فتذكرة الانسان منا للعمل ده يخلي القلب فعلا يزداد رعبا في هذا اليوم. وده اللي انا كنت بتتكلم معكم امبارة - 00:06:50 عنه في اواخر سورة في آخر سورة الزلزلة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا ومن يعمل مثقال ذرة شرا طب اللي خرج من قبره ولقي قدامه اعماله القصيدة قدامه وضعه ايه؟ وضعه ايه - 00:07:09

في裡 الانسان في هذا الوقت العمل اللي عمله فيبقى خايف جدا بيبقى مرعوب شايف قدامه حساب وشايف قدامه مراحل كثيرة جدا. شايف قدامه شمس قربت من رؤوس الناس. شايف قدامه ناس غرقانة في - 00:07:26

ده كله قرع قرع لذا سميت السورة بصورة الایه؟ القارعة وربنا سبحانه وتعالى بدأ بهذه الكلمة علشان طبيعة الانسان انه اول ما يقول القارعة عارفين ربنا يا رب يعافيكم ولا يكتبها على حد ابدا. تخيلوا في يوم من الايام مسلا احنا سمعنا صوت عالي جدا - 00:07:46 وابنك جاي بيجربي على البخور. الحادسة الحادسة الحادسة. فانت اول حاجة هتقولها له تقول له ايه؟ ايه يا ابني ايه اللي حصل فاستفتح الله سبحانه وتعالى السورة بهذه الكلمة اللي زي ما انت شايفين لها معاني كتير جدا علشان كل - 00:08:15 انتبه ان اللي جاي مش سهل ده اللي جاي له له معنى كبير جدا. فانت بقى اديني سمعك بقى واديني قلبك علشان اللي جاي ده مهم قارعة الحادسة ايه اللي حصل؟ ده حته حادسة! ايوا ايه اللي حصل؟ ويبدأ ربنا سبحانه وتعالى باستفهام القارعة ما القارعة - 00:08:35

والاستفهام هنا استفهام تعظيم وتسخيم لا ده انت ده مش اي قارعة ده مش طبل بتدق زي اللي كانت موجودة عندكم عند العرب زمان. والعربيتين خبطوا في بعض وما ادراك ما القارعة - 00:09:01

ايه اللي هيحصل فيها بقى يبدأ وربنا سبحانه وتعالى يتسلسل بقى معنا في الاحداث. بدءا من حال الناس ثم حال الكون من حولنا وبعد كده انقسام الناس لطرفين نكملهم ان شاء الله في الدرس الجاي باذن الله تبارك وتعالى. يبقى القارعة معناها ايه - 00:09:19 والقرع ده هو الصوت الشديد العالي. او هو وصف للحدث. طب وليه القارعة يوم القيامة هتكون كده؟ اما من الاهوال اللي الناس هتشوفها واما خوفا من الایه؟ من الاعمال او لعدم معرفة الانسان بالمصير اللي مقبل عليه - 00:09:39

وسبحان الله سبحانه الله! زي ما ربنا قال لنا ان هي قارعة هنعرف ان شاء الله في درس بكرة ازا ربنا احيانا ازاي ان شاء الله ما تباقاش قراءة على قلوبنا - 00:10:00

ويبقى يوم ان شاء الله يعدي علينا لا خوف عليهم لا خوف لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. دي برضو هنعرفها في درس بكرة. ازاي نأمن نفسنا من قوارع الاخرة باذن الله تبارك - 00:10:13

عن هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصبه - 00:10:27